ماحكم من أفطر عند سماع الأذان وكان المؤذن مخطئ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل سمعت المؤذن في رمضان فبدأت بالافطار وبعد ان اكلت قليلا اتضح لي ان المؤذن قد بكر في الاذان بما يقارب الست الى سبع دقائق. فهل علي قضاء ذلك اليوم - 00:00:00

علما انني استمررت بالاكل جهلا مني. الحمد لله الافطار في رمضان لا يخلو من ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يفطر الانسان عن يقين بغروب الشمس ففطره في هذه الحالة جائز سائغ ولا حرج عليه في ذلك - 00:00:25

الحالة الثانية ان يفطر الانسان عن غلبة ظن بغروب الشمس وهي مرتبة وغلبة الظن مرتبة ادنى من المرتبة الاولى فاذا افطر الانسان عن غلبة ظن بغروب الشمس ثم تبين له بعد ذلك عدم غروبها فالواجب عليه ان يمسك مباشرة حتى تغرب - 00:00:48

ثم يفطر بعد بعد غروبها وافطاره الذي حصل بسبب غلبة ظنه لا يفسد صيامه في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى. لما في الصحيح من حديث اسماء قالت افطرنا اي يوم غيم فطلعت الشمس - 00:01:08

ولم تذكر قضاء يعني لم تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انهم انه امرهم بالقضاء. ولان المتقرر عند العلماء ان غلبة الظن كافية في التعبد والعمل وبناء على ذلك فافطاركم الذي حصل بسبب سماعكم للاذان هو افطار لا عن يقين وانما عن غلبة ظن - 00:01:29

فاذا اذن المؤذن فان الناس لا يتكلفون ان يخرجوا من بيوتهم لينظروا بانفسهم الى الشمس. هل غربت ام لا؟ وانما غالب في اصقاع المعمورة يعتمدون على اذان المؤذن. فاذا اعتمادك في افطارك على اذان المؤذن اعتماد على - 00:01:54

سبب يوجب لك غلبة الظن. فلو انك امسكت بعد علمك بانه بكر بالاذان ست دقائق لا كان لكنت لكنت فعلت الصواب. لان من افطر في رمضان عن غلبة ظن ثم تبين له خطأ ظنه - 00:02:14

فان الواجب عليه ان يمسك حتى تغرب الشمس عن يقين ثم يفطر. ولكنك تقول انني لم امسك وانما افطرت استمررت بالافطار فانت تكون قد افطرت مع علمك يقينا بعدم بعدم غروب الشمس - 00:02:34

وبناء على ذلك فافطارك هذا كان عن عمد في نهار رمضان مع علمك بان بان وقت الافطار لم يحل بعد. فاذا صومك في هذه الحالة فاسد. والذي افسد صومك لا افطارك بسبب الاذان وانما - 00:02:54

خطابك مع علمك بانه بكر وان الوقت لا يزال. واستمرارك في افطارك هو الذي افسد عليك الصوم وبناء على ذلك فيجب وعليك ان تتوب الى الله عز وجل من اكلك في نهار رمضان عامدا مع وجوب قضاء هذا اليوم مع وجوب قضاء هذا اليوم - 00:03:14

والحالة الثالثة ان يفطر الانسان وهو شاك في غروب الشمس. فمن افطر في شاكا في غروب الشمس والواجب عليه القضاء. لان الاصل بقاء ما كان على ما كان. ولان اليقين لا يزول بالشك. فلا يجوز - 00:03:34

ثاني ان يفطر في نهار رمضان لا يجوز للانسان ان يفطر في رمضان الا اذا تيقن غروب الشمس او غلب على ظنه واما ان يفطر وهو شاك في غروبها فانه لا يجوز. والخلاصة من هذه الفتية انه يجب عليك القضاء مع وجوب التوبة - 00:03:54

الله اعلم - 00:04:14